ساعة الاجابة وتلزم حيث الاضافة الى الجملة الاسمية
كانت او فعلية واضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم رجح
النصب فى نحو جلست حيث زيدا اراه وندرت اضافتها
الى المفرد كقوله ♦ جمع وجعوبة فى الكلام حيث ما يحنى نخمة جمع سلمية اهـ
ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ♦ ببيض المواضى حيث لى العمائم
انشده ابن مالك والكساى يقيسه واندر من ذلك
اضافتها الى جملة محذوفة كقوله ♦
اذا ريدة من حيث ما نفحت له ♦ اتاه برياها خليل يواصله
اى اذا ريدة نفحت له من حيث هبت له وذلك لان ريدة
فاعل بفعل محذوف يفسره نفحت ولو كانت نفحت
مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه
لا يعمل فى المضاف فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه
قال ابو الفتح فى كتاب التمام ومن اضاف حيث الى مفرد
اعربها اهـ ورايت بخط الضابط بطين اما ترى حيث سهيل
طالعا بفتح ثا حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل
بالرفع اى موجود فحذف الخبر واذا اتصلت بها ما الكافة
ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله ♦
حيثما تستقم يقدر لك الله ♦ نجاحا فى غابر الازمان
وهذا البيت دليل عندى على مجيئها للزمان
حرف الخاء خلا على وجهين احدهما ان
يكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب عن تمام
الكلام

الكلام وقيل تتعلق بما قبلها من فعل او شبهه على قاعدة
احرف الجر والصواب عندى الاول لانها لا تعدى الافعال
الى الاسما اى لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها
عنها فاشبهت فى عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها
بمنزلة الا وهى غير متعلقة والثانى ان تكون فعلا
متعديا ناصبا له وفاعلها على الحد المذكور فى فاعل حاشا
والجملة مستانفة او حالية على خلاف فى ذلك كقولك
قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا فى نحو قول لبيد
الا كل شى ما خلا الله باطل ♦ وذلك لان ما هذه مصدرية
ودخولها يعين الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال
السيرافى على الحال كما يقع المصدر الصريح فى نحو ارسلها
العراك وقيل على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت
فمعنى ما قاموا ما خلا زيدا على الاول قاموا خالين عن زيد
وعلى الثانى قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف
المذكور فى محلها خافضة وناصبة ثابت فى حاشا وعدا
وقال ابن خروف على الاستثنا كانتصاب غير فى قاموا
غير زيد ♦ وزعم الجرمى والربعى والكساى والفارسى
وابن جنى انه قد يجوز الجر على تقدير ما زائدة فان قالوا
ذلك بالقياس ففاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور
بقياس بل بعده نحو عما قليل فبما رحمة وان قالوا من السماع
فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه حرف الراء